

# 01 تفسير سورة النمل (01) من قول الله تعالى (ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة) الآيات 45-95

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد كنا

بدأنا في ما قصه الله عز وجل من خبر سيدنا لوط عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

ولوطا إذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون وكنا انتهينا الى هذه الاية وعلمنا ان الفواحش والمنكرات لا سقف لها لا سقف لها.

يعني ما لهاش نهاية. هتقف لحد فين؟ ما بتقفش - [00:00:21](#)

وزكرنا سلاس ايات منها اتنين في الاعراف واحدة في العنكبوت ان في اولية قوم لوط دول اللي هم الاسبقية ما سبقكم بها من احد

من العالمين وبعدين المرحلة اللي بعد كده - [00:00:45](#)

ياتون في ناديك المنكر يبقى اولية ما حدش عمل الجريمة ديت قبلهم تاني حاجة بقى يعملوها في النوادي العامة نوادي العامة مش

في بيوت مغلقة لأ في النوادي العامة الموضوع تصاعد بعد ذلك فاصبحوا يفعلوها وهم يبصرون كما في سورة الايه؟ النمل معنا -

[00:01:06](#)

أتأتون الفاحشة وانتم تبصرون ثم جاء المردة في هذه الامة مش في امة لوط بقى جاء المرض في هذه الامة وطوروا الفواحش اكثر

واكثر فتأتون الفاحشة وانتم تصورون بدل ايه؟ بدل خلاص ما هو عند سيدنا لوط وقفت عند تبصروه - [00:01:33](#)

طورناها وتصورون وترسلون وتشيرون كل كل الافعال القبيحة دي لاني قلنا لكم ان ما فيش سقف للمنكرات. ما بتقفش عند عند حد

ولذلك جاء التنبيه القرآني يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا ايه؟ خطوات الشيطان. ليه - [00:02:01](#)

لاني لو حطيت رجلك على اول خطوة هتجيب الثانية. والثانية هتجيب الثالثة. والثالثة هتجيب المنة وهكذا وعلشان كده القرآن قال

ما تحطش رجلك على اول لا تتبعوا خطوات الشيطان هنا عندنا في في النمل ايضا انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم

قوم - [00:02:29](#)

تجهلوا نفس الكلام قالوا بس قال لهم بل انتم قوم مسرفون هم مسرفون ولا يجهلون؟ اللاتنين طب سيدنا لوط قال لاتنين؟ ايوة قال

لي اتنين. مسرفون لما بدأوا هم يعملوا العملية ديت فده اسراف يعني تجاوزوا الحد. ايش الحد - [00:02:55](#)

الحد اني الفروض محفوظة على قد المرأة او النساء وملك اليمين. غير كده فلما اسرفوا وتجاوزوا الحد بمعاشرة الرجال بدائه

اسراف تجاوزوا الحد يعني مسرفون دي هتجدها مع ما سبقكم بها من احد من العالمين - [00:03:23](#)

واضح زي ايه؟ نؤمن لك انه لكبيركم لما يبجي نؤمن لك تؤمن له امنتم له يبجي معها ايه كبيركم نفس الكلام الاسراف يبجي مع ان

هم بدأوا الجريمة دي فتبجي معها مسرفون - [00:03:57](#)

هنا معنا في سورة النمل تبصرون وتجهلون خلي بالك الفعل جاء مضارعا ماشي بل انتم قوم هه تجهلوا تجهلون ديت. مضارع ولا

ماضي ولا ايه؟ تفيد الايه؟ الله! يعني كل فعلة - [00:04:24](#)

فيها ايه جهل جديد جهل جديد يعني مسلا ربنا يهدي شبابنا ويحفزهم العادة السرية بتاعته كل فعلة جهل جديد بنص

الاية كده تجهل وتجهلون اكثر واكثر عندما تفعلوها وانتم ايه - [00:04:47](#)

تبصروا يبقى جهل مركب جهل مركب فجاه تجهلون مضارع تفيد الاستمرار وان كل ما يعملوا العملية ديت يزدادوا ايه ها؟ جهل

ازدادوا جهلا ازدادوا جهل ما سبقكم تناسب مسرفون - [00:05:18](#)

لان ما حدش عملها وتجهلون تناسب الايه؟ التكرار والعمل مع الايه؟ مع الابصار فما كان جواب قومه الا ان قالوا. فما كان جواب يعني ما عندهم جواب غير كده؟ اه - [00:05:45](#)

طب ما يقولوا حاجة تانية ودي ابدأ هو الجواب ده. اوله واخره ووسطه اول الجواب واخر الجواب ووسط الجواب هو ده ما فيش غير كده. ما قالوش حاجة غير كده - [00:06:04](#)

فما كان جواب قومه الا ان قالوا له ولا قالوا لمن لما يقول القرآن يقول قالوا اخرجوا ال لوط بيبقى قالوا اللوط ولا قالوا لال لوط ولا قالوا لمين؟ لبعضهم - [00:06:19](#)

قرار جماعي استفتاء اتفاق قال بعضهم لبعض اخرجوا ال لوط من قريبتكم. انهم خلي بالك هنا اخرجوا في سورة العنكبوت قالوا له ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين كده حاول تفكر - [00:06:39](#)

مين اللي قبل التانية؟ ما هو اخروجي يعني اطردوهم طيب ائتنا بعذاب الله يعني هيفضل في وسطهم وهم ايه؟ مش هيخرجوه. وهات لنا العذاب مين قبل التانية؟ ها؟ العذاب الاخر - [00:07:07](#)

يبقى اخرجوا وبعدين العذاب الاخر ليه؟ لان هم ما اخرجوش وهو ما سكتش ما هو ما توقفش وعامل لهم ازعاج. سيدنا لوط عامل لهم ازعاج. ما هو مش ساكن هو مش ساكت - [00:07:27](#)

وهم مش ساكتين وما اخرجوش فهات لنا بقى العذاب ده يدل على ان هو مستمر في الايه؟ في الانكار بيدعوهم الى توحيد الله ده اساس لانه زيه زي كل اخوانه النبيين كل الانبياء كده وما ارسلنا من قبلك في قرية من ماء وما ارسلنا من قبلك من - [00:07:47](#)

الا نوحى اليه انه لا اله الا ايه؟ الا انا فاعبده. كل الرسل كده. دعوة توحيد لازم بيبقى بالاضافة بقى للمصيبة اللي عنده في قومه ان سيدنا لوط عنده المصيبة دي سيدنا شعيب عنده تطيف في الميزان كل واحد كان ايه - [00:08:13](#)

امته او قومه فيهم ايه؟ مشكلة اضافية بالاضافة لايه؟ ها؟ للشرك فطبعاً هو بيدعوه لتوحيد الله وبيدعوهم ايه؟ لترك الجريمة دي كان الجواب اخرجوا ال لوط من قريبتكم اناس يتطهرون. جميلة اوي التهمة دي مش كده - [00:08:35](#)

جميلة اوي اوي اللهم اجعلنا من المتطهرين قال مجاهد فيما نقله عنه ابن كثير كلام جميل برضو بيقول ايه بقى؟ يتطهرون من ادبار الرجال ومن ادبار النساء. يا سلام - [00:08:57](#)

جميلة مش كده ما بتردوش ليه ادبار الرجال وادبار الايه؟ النساء لا دي ولا دي والنساء المقصود منها مين؟ الزوجة المقصود منها الزوجة يتطهرون لا من دي ولا دي ولا دي تصلح ولا دي تصلح - [00:09:19](#)

رحمة الله على مجاهد اي والله وعلى كل الائمة العظام يتطهرون من ادبار الرجال وادبار النساء لا لا فيه موضع ربنا احله طاهر نظيف فيه حرف فيه سكن فيه مودة فيه انس فيه فيه كل حاجة حلوة - [00:09:46](#)

ابن عباس قال الكلام ده وتلميزه مجاهد قال نفس الكلام الطهارة في القرآن وردت على عشرة اوجه يعني تتصفح آيات القرآن من اولها لاخرها تلاقي الطهارة جت في عشر مواضع او المقصود منها عشر حاجات. الطهارة الطهارة - [00:10:10](#)

اناس ايه ها يتطهرون. الطهارة في القرآن جت على صورة طهارة المرأة من دم الحيض. يا سلام! طهرت يا عم! يا سلام! على الفرحة بقى! طهرت تهريت قال رب العزة لا تقربوهن حتى ايه؟ يطهر. فاذا تطهر. بيبقى اول حاجة - [00:10:28](#)

دم الحيض مشي خلاص دي طهارة جت ايضاً بمعنى الاغتسال برضو من دم الحيض فاذا تطهروا بيبقى ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني الدم ينقطع فاذا تطهرن يعني اذا اغتسل بيبقى جاء بمعنى الايه؟ الغسل. نعم - [00:10:52](#)

اه الاغتسال نعم وجاءت بمعنى الاستنجة. يا سلام! يتطهر يعني استنجة بالماء طب ولو استنجب الحجر تطهر اوزال الخبز او حلت له الصلاة ازا ما كانش موجودة الا الحجر مسلا يعني انما يستنجب الماية خد لفز الايه ها - [00:11:15](#)

تطهر فيه رجال مسجد قباء فيه رجال يحبون ان ايه؟ يتطهروا يعني يغسلوا ادبارهم واقبالهم بالماء يتطهروا بالماء ما يكتفوش بالحجر. ربنا اعطاهم نعمة الماية. الرابع الطهور من جميع الاحداس والجنابة - [00:11:39](#)

في جنابة في آآ عاوز يتوضا عاوز يغتسل عاوز كذا جت بالمعنى اطهر من كل الاحداس دي وينزل عليكم من السماء ماء ها؟ ليظهركم به مع ان المسلم اصلا ايه ها؟ اه لا ينجس - [00:12:06](#)

المسلم لا ينجس كما في حديث ابي هريرة امال مين اللي نجس حتى لو اتغسل بماء الورد؟ المشرك المشرك انما المشركون نجس لو اتغسل بريحة باريشنا كلها هو نجس برضو - [00:12:27](#)

والمؤمن طاهر كله طاهر عقيدته طاهرة وجسمه طاهر امال بيغتسل ليه؟ هو كده القرآن قال له اغتسل وما لقاش مائة الخبطتين يظهره خبطتين التيمم يظهره خلاص المعنى الخامس للطهارة التنزه عن اتيان الرجال في الادبار والنساء في الادبار اللي هو الاية اللي بعدها دي المعنى الخامس من معاني الايه - [00:12:46](#)

اه فاذا تطهرن اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم ايه المعنى السادس طهارة نساء الجنة طهارة نسائي كل ده من معاني الطهارة في القرآن نساء الجنة اطهار اتحسن ومعنى حسا ما فيش بقى لا حج ولا نفاس ولا القرف ده بقى خلاص مشي - [00:13:16](#)

والمعنى يا سلام ما فيش غيرة ما فيش بقى مقابل النساء ولا كيد النساء خلاص بقى مشيت بقى الحاجات دي طهارة الاخلاق بقى. ولا في يوم كنت راجل طلقني ولا في الكلام ده خلاص بقى - [00:13:40](#)

ما عدش الكلام ده خلاص. ولزلك يقول رب العزة واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج ها مطهرة على طول مطهرة وهم فيها ايه المعنى السابع من معاني الطهارة. الطهارة من الزنوب - [00:13:56](#)

الواحد ربنا سبحانه وتعالى يغسله من الزنوب ويظهره ومني كما قال رب العزة فاذا بلغن اجلهن فلا تعضوهن ان ينكحن ازواجهن. اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر. ذلكم ها - [00:14:17](#)

اه عضل المرأة زنب كبير قوي يا اخوانا. عضلها يعني ايه؟ منعها من الزواج. عاوز تتجوز ووليها بيمنعها وليها بيمنعها. ابنها بيمنعها. ابوها بيمنعها اخوها بيمنع. ليه عيب! خلاص بقى - [00:14:45](#)

ده عضل. دي زنوب بقت تتجسك الطهارة منها ايه؟ زي ما الاية قالت كده. ذلكم ازكى لكم. ها واطهر هو ايه اللي اطهر؟ اني لا تعضوهم ما تمنعهمش من الزواج - [00:15:04](#)

من معاني الطهارة في القرآن التبرئة من الخطأ والغلط ودي خاصة بالقرآن بس قرآن لا فيه خطأ ولا غلط طاهر لذك قال رب العزة في صحف مكرمة ها مرفوعة مطهرة - [00:15:22](#)

يتلو صحفا مطهرة مطهرة فش ولا زلة ولا خطأ ولا اي شيه ما نبتسح من معاني الطهارة في القرآن ازالة الاوثان والاصنام من بيوت الله واول بيت طبعها المسجد الحرام - [00:15:41](#)

الا تشرك بي شيئا كلام سيدنا ابراهيم وطهر بيتي وطهر بيتي. يعني ايه؟ شيل كل الايه الاوسان اللي فيه اللي كانت من ايام سيدنا نوح وجه سيدنا النبي شالهم كانوا تلتمية وستين. ونظهر بيوت الله اللي في جمهورية مصر العربية وجميع الدول الاسلامية. نشيل منها الاضرحة - [00:16:03](#)

والمقصورة شيل شيل يروحوا فين؟ وداها المقبرة العامة ده لقيتوا حاجة تاخذوها اصلا ما لقتوش خلاص شيلوا القرف ده وسووه بالارض ويبقى مسجد حطة من المسجد. اللي لقيته عظام ودوها المقبرة العمومية - [00:16:26](#)

اوعى تقول لي بقى مسجد الرسول تبقى عفوا يعني عاوز ضرب واضح ولا مش واضح لان قبر الرسول في بيت الرسول والجزء اللي زحفوا به على على بيت الرسول ده غير مشروع ومش من السنة - [00:16:46](#)

الصح اللي يتعمل انه يرجع الجزء ده انما قبر الرسول ما يتشالش من مكانه. ليه لانه كان اصلا ما لوش علاقة بالمسجد اصلا ان كنا هنعمل صح يبقى الجزء اللي دخلنا به الحكمة نقصه تاني - [00:17:08](#)

ونخلي الحجره ايه ها زي ما هي. ان كنا هنعمل حاجة مش هنعمل خلاص ده نكون هنا انما بقية المساجد التانية لا كل القبور دي تتشال وبعدين اصلا الرسول عليه الصلاة والسلام ما قبض نبي الا دفن حيس ايه؟ ما نملكش - [00:17:24](#)

ما نملكش نشيله اصلا واضح؟ فما علينا يعني المهم تطهير المسجد من الاوثان وابعاد الاوثان والاصنام دي جاء بمعنى الطهارة معنى

العاشر الطهارة بقى من الزنوب والانسان ربنا ينقيه مش الزنوب اللي هو لسه هيرتكبها بعض النساء لأ هو ارتكب بقى وربنا بيغسله وبيطهره وبيوقفه ان ما يعملهاش من اصله - [00:17:44](#)

كما يقول رب العزة انما يريد الله ايه ها ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم ايه يا مريم ان الله اصطفاك واياه وطهرك دي كلها من معاني الايه؟ الطهارة. كل ده موجود في الة لوط؟ ايوه - [00:18:13](#)

كل ده موجود في قلبه. اخرجوا ال لوط من قريبتكم. بس ده المعاني دي كلها اعرفه. قوم ولوط عارفينها لأ طبعا ما يعرفوش المعاني دي بس هم الطهارة اللي عندهم في نزرهم ايه؟ ما لهمش دعوة بادبار الرجال ولا ايه - [00:18:34](#)

ولا النساء. اطردوهم من هنا لو كان زي لو كانوا زينا خلاص يعيشوا وبقى حبايب ونودي لهم هدايا ونزورهم ويزورونا ونكلمهم ويكلموا. مش كده ولا ايه؟ اه ودوا لو تدهنوا - [00:18:48](#)

اه اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون طب مين اللي هيخرج؟ هنشوف مين اللي يخرج. الارنوب مش هيخرج

وهيخرجوا طب يخرجوا ليه؟ عشان بيتطهروا؟ لا يخرجوا عشان جاء وقت الايه؟ النجاة - [00:19:01](#)

النجاة فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغامرين هنا معنا في النمل قدرناها في

الحجر قدرنا انها لمن الغابرين تفرق تفرق دي عظمة النصوص بقى وعظمة واحكام القرآن - [00:19:21](#)

في الحجر قدرنا انها يبقى في حد بيتكلم والقرآن بيحكي كلامه قدرناها ما حدش بيتكلم. القرآن هو اللي بيتكلم وخلص قدرناها هنا

في النمل قدرنا انها دي في الحجر. ليه؟ لان لما تروح سورة الحجر - [00:19:55](#)

وتقرا تلاقي الملائكة بتتكلم بتتكلم فين يعني؟ بتجادل سيدنا ابراهيم تتكلم مع سيدنا ابراهيم بتقول لسيدنا ابراهيم قالوا انا ارسلنا

الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين. مين اللي بيتكلم - [00:20:17](#)

الملائكة الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين يبقى اسندوا التقدير لمين؟ ها لهم. مع انه اصلا كل شيه بمين بس هم بيتكلموا بس بيجادلوا

سيدنا وابراهيم وبعدين الصورة اوضح فين؟ في سورة الزاريات اكثر واكثر. في الزاريات كمان اوضح. قالوا انا ارسلنا الى قوم برضه

نفس الكلام - [00:20:36](#)

يتكلم مع سيدنا ابراهيم برضه في الزاريات انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين نسبوا لارسال الحجارة لمين؟

لهم. مسومة عند ربك للايه؟ للمسرفين يبقى عندنا في النمل قدرناها لان الملائكة ما بتتكلمش. هناك في الحجر وفي الملك قال ايه ها

- [00:21:04](#)

فنسبوا التقدير لايه مع انه كله اصلا بامر الله زي ملك الموت مسلا ربنا سبحانه وتعالى نسب له الموت ونسب الموت للملائكة الاعوان

مع ملك الموت مع ان اصلا كل ده لمين؟ لله. يعني مسلا - [00:21:31](#)

الله يتوفى الانفس تمام كده؟ حين موتها في السجدة قل يتوفاكم ملك الموت هو اللي بيتوفانا الله ولا ملك الموت يبقى في السجدة

نسب ايه ها؟ التوفية لمين؟ لملك الموتى - [00:21:52](#)

في الانعام قال رب العزة توفته رسلنا. الله! دي العملية زادت. ما بقاش بالك الموت بس كل ده تحط جنب بعضه يدريك المعنى السليم

والمستقيم. رب العزة يأمر اولاً يأمر مين؟ ها؟ ملك الموت - [00:22:13](#)

ملك الموت له اعوان ياخذ اعوان ويروحوا يقبضوا النفس اللي رب العزة امر به بالوفاة والقبض لها واضح كده؟ نفس الكلام. الملائكة

بتقول قدرنا انها في الحجر وهنا قدرناها ونرسل طب يبقى رب العيال قدم قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ان

قوم لوط في اليوم الفلاني في الساعة الفلانية - [00:22:34](#)

تنزل الملائكة وينزل جبريل يجعل عليها سافلة وننظر عليها حجارة من ايه من سجليل مساواة عند ربك. واضح كده؟ اه قدرناها من

الغابرين وقدرناها ده فعل ماضي فعلوا مفعول فعلوا مفعول مفعول مش كده ولا ايه؟ جملة كاملة ها؟ قدرناها. جملة كاملة ولا لأ -

[00:23:01](#)

قدر فعل ما مش كده؟ ولون العظمة دي ده الفعل والهاء ضمير يعود على مين؟ على على قومه. قدرنا قدرناها الا امرأته قدرناها من

الغابرين ايش الغبيرين بقى الغابرون القوم اللي بقوا في القرية ولم يخرجوا - [00:23:27](#)

لم يسيروا مع لوط اللي هم الغابرون دول او الغابرون اللي اصل ممكن يبقى غابر قاعد وخلص ما عملوش حاجة. لأ الغابرون اللي بقوا  
فين؟ في العذاب والغابر ايضا اللي وجهه اتغير - [00:23:51](#)

من العذاب والالم حتى لو ايه في اي مكان كان يعني. لذك رب العزة يقول وجوه يومئذ عليها ايه؟ غبرة اتغيرت وبقت وحشة قوي  
بسبب الايه؟ العذاب والالم والغم اللي جه على الايه - [00:24:10](#)

عالوجود كل ده حصل لمرات مين الامارات طلبت ما هي الا امراته قدرناها من الايه غابرين يعني بقيت فلم تخرج مع لوط. غابري من  
الغابرين. يعني فضلت مع الناس العذاب جه عليهم. من الغابرين يعني لما - [00:24:33](#)

العذاب شكلها بقى اعوذ بالله من الالم والعذاب اللي ايه اللي حل بهم وهي تحديدا اسباب كونها من الغابرين. عاوزين نشوف الست دي  
بقت من الغابرين ليه؟ عشان برضو نخلي بالننا ما نبقاش من الغابرين - [00:24:52](#)

ولا ايه؟ وارد نبقي من الغابرين وارد. نسأل الله العفو المعافاة نسأل الله المعافاة. ما الدنيا ما هي دي تفرق ايه عن قوم لوط؟ ما هي  
قوم لوط متنطورين في كل مصيبة - [00:25:10](#)

قوم لوط موجودين في كل مصيبة دلوقت ده موجودين في الشوارع وموجودين في الحواري وموجودين في كل مصيبة فنشوف  
احنا برضه يعني هي ليه كانت من الغابرين بقى المرأة دي؟ اول شيه من اسبابها اننا من الغابرين - [00:25:23](#)

رضاهما بما يفعلوه او يفعلها قومها من الفاحش. رضي راضية يا سلام! وش عرفك انه دخلت قلبها؟ ايوه راضية رضي راضية فهي رد  
ان كانت تريد ان لاهلها ولقومها سيدنا النبي في الحديث الصحيح - [00:25:40](#)

يرويه ابو داوود في السنن وحسنه الالباني يقول فيه صلى الله عليه وسلم اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها فكرها او  
انكرها. يعني رواية فيها كارها ورواية فيها انكرها - [00:26:14](#)

كان من شهدها فكرها كان كمن غاب عنها كان ايه كانه ما شفش حاجة بس موجود بس كاره طب ما انت كاره طب ما تمشي  
ربما في ظروف معينة مش عارف يمشي - [00:26:32](#)

لان من درجات الانكار ان تعتزل الايه؟ المنكر. فالجايز مش قادر مش قادر ايه والفاحشة وبتحصل كان من شهدها فكرها دي من  
اعمال القلوب الكره والحب من اعمال القلوب. فهو كاره القضاء. الحاجة دي - [00:26:52](#)

كان كمن غاب عنها يعني كأنه مش موجود اصلا ومن غاب عنها ما شفهاش خالص فرضيها معجب مبسوط كان كمنهي شهدها اهي  
كده زوجة سيدنا لوط كانت كده مهام مستحيل هتكون بتروح الوادي اللي بيمارسوا فيه. وتأتون في ناديكم الايه - [00:27:12](#)

ومستحيل تكون من ضمن الزين ايه؟ ياتون الفاحشة وهم ايه؟ يبصرون يعني موجود. مستحيل مستحيل لكن هي راضية من اللي  
بيحصل طب ايه الدليل كمان على الرضا؟ ان هي لو كانت غير راضية - [00:27:44](#)

هي مش راضية هنعتمبرها مش راضية سكوتها فاحشة طب ليه اصل دي مش امرأة من القوم عادية دي مرات النبي اللي بينكر على  
الناس دول اللي بيعملوه تسكت ازاي تسكت ازاي؟ يبقى سكوتها ايه؟ فاحشة - [00:28:05](#)

سكوتها ده رضا كده خزلت سيدنا لوط. ازاي هو بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهي مش هنا ما بتفتحش بوقها لأه كده يبقى لوبيا  
كده يبقى الابيض كانت من الغابرين لانها خانت زوجها نبي الله عليه الصلاة والسلام - [00:28:31](#)

وكانت تدل كانت تدل او تدل على ضيفان لوط عليه الصلاة والسلام ولذك رب العزة ضربها مثل الذين كفروا ضرب الله مثل الذين  
كفروا كانت من الغابرين لان زاهرها اسلام وباطنها كفر - [00:28:57](#)

كات كده زاهرها اسلام وباطنها كفر لما جت الملايكة فبتقول ايه فاخرجن من كان فيها من الايه من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير  
بيت. يعني هي ايه؟ يعني هي معدودة من المسلمين اللي ساكنين البيت دوت - [00:29:19](#)

معدودة من المسلمين اللي ساكنين بيت سيدنا لوط بس مش معدودة من مين من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت اخرجنا من كان  
فيها وهي ما خرجتشر وامطرننا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين - [00:29:43](#)

نعم موحدين لا لا لا موحدين لا. احنا قلنا ظاهرها اسلام وباطنها كفر زاهرة اسلامه وباطنها كفر وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وامطرنا عليها عليهم مطرا فساء مطر المنذرين - [00:30:03](#)

كلمة مطر من الالفاظ المشتركة مطر مطر تطلق على شئ نازل من السما ان نزل حجارة تبقى ايه ها؟ مطر. وان نزلت مائة تبقى برضو ايه ما فطرش من الالفاظ المشتركة زي العين - [00:30:30](#)

العين دي من الالفاظ المشتركة عين مية عن جاسوس عين ايه تاني اه عايل ها حاسب حسد اه وزي امة من الالفاظ المشتركة امة امة يعني طريقة هم يعني جماعة من الناس - [00:30:54](#)

ان انا فاظم ايه؟ المشترك ها اه مدة من الزمن وادكر بعد امة فالمطر من الالفاظ المشتركة هو هنا مطر بقى زي ما القرآن يقول وامطرنا عليهم مطرا فالشاء مطر من جريم ما قالش. مية شديدة تفرق ولا حجارة لأ بس الف - [00:31:18](#)

في موضع تاني بقى ايه؟ فجعلنا عاليها سافلة وامطرنا عليهم ايه حجارة من سجل منضود في الحجر والمطر طبعاً يطلق على الغيس كما قال رب العزة ان كان بكم اذى من مطر - [00:31:39](#)

او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم في صالات الخوف يعني ان كان بكم اذى من مطر وحل وزحاليق وهتقع وبتاع بسبب الايه ها اذى من مطر. المطر هنا نوعه ايه ها؟ مية مية - [00:32:02](#)

اه غيس يعني كان الرسول لما بيطلب المطر بيطلبه باسم الغيس كان يخطب ذات يوم فدخل عليه احد الصحابة يقول يا رسول الله هلك الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيث - [00:32:21](#)

فيغيثنا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا لكن المطر نزل على قومه لوط ايه ها حجارة من سجل فساء مطر المنذرين طبعاً - [00:32:37](#)

وليه منذرين لاني ربنا سبحانه وتعالى انذرهم على لسان سيدنا لوط وحزره من كل شئ بان يعني بعد ذلك خلاص انتهت القصة وقلنا قصة سيدنا صالح وقصة سيدنا لوط الاتنين في طريق مين ها - [00:32:59](#)

في طريق قريش رايعين جايعين عليهم. ديار الشامود وديار قوم لوط في فلسطين بينهم رايعين جايعين عليهم والاتنين في المصحف جنب بعضهم القصتين في سورة النمل بالزات وجغرافيا جنب بعضهم وتحزير لمين - [00:33:16](#)

لقريش. بعد ذلك يقول رب العزة قل الحمد لله قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما يشركون قل الحمد لله ده امر للامة في شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:36](#)

قل الحمد لله امر للامة في شخص رسول الله لاني شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقل لجوار ربه والاية ما زالت ايه؟ ها؟ موجودة نطبقها ازاى؟ يبقى الكلام ليه - [00:34:03](#)

لنا احنا قل الحمد لله امر من الله عز وجل بان نحمد الله على نعمائه من نعماء الله الاسلام واتممت عليكم ايه؟ من نعمة الله عز وجل علينا ان ابقانا وسابنا وبزوبنا وعيوبنا - [00:34:20](#)

ما عملناش زي قومه لوط ولا زي قوم شعيب اللي قلت لكم قبل كده ان كل زنوب الامم موجودة عندنا كل زنوب الامم الشرك موجود تطفيف الكيلو والميزان. اللواط كل الزنوب الامم السابقة موجودة فين؟ ورب العزة سايبنا - [00:34:41](#)

قل الحمد لله فعلاً الحمد لله. على الهداية على صبره علينا لم يهلكنا كما اهلك المكزيين وكما اهلك الفجرة وسلام على عباده الذين اصطفى. اطلب من الله يعني احنا نطلب من الله - [00:35:07](#)

اني وفقني لحمدني ونطلب منه ان يسلم على عباده. طب يسلم يعني ايه؟ هو ربنا هيقول لعبادة الذين اصطفى سلام لأ يثني عليهم ينزل رحمت عليهم زي ما بنقول في التشهد كده. احنا بنقول ايه في التشهد؟ ها - [00:35:27](#)

حديس عبدالله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن التحيات فليقل احدنا يعني التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا - [00:35:49](#)

وعلى عباد الله الايه والصالحين يقول بعدها ايه؟ فانكم اذا قلمتموها اللي هي السلام علينا واهى وعلى عباد الله الصالحين. اصابت كل

عبد لله صالح في السماء والارض كل عبد صالح لا اله الا هو - [00:36:07](#)

جميلة قوي والله كل عبد صالح ونقعد نسلم على بعض اللي في الهند يسلم علينا واحنا نسلم عليه. مش كده ولا ايه؟ اصابت والسلام  
السلام علينا وعلى عباد الله تجي لك تحيات من من الصين وتجي لك تحيات من جنوب افريقيا - [00:36:28](#)

وجيلك تحيات من مسلمين في تل ابيب وانت تبعت تحيات وسلام لمسلمين في تل ابيب مش كده تبعت تحيات ويجي لك تحيات  
وسلامات الا ايه بقى؟ الا اخوك اللي اخر قاعد في الصف - [00:36:47](#)

وانت مخاصمه ايه رأيك فيها بقى يعني انت بتصلي هنا هو وهو بيصلي هنا هو وارد ولا مش وارد اه ومش طايق خلقتة. مع انك  
برضو بتقول والسلام علينا وعلى ايه - [00:37:05](#)

هو اخوك اللي في الشمال ده من عباد الله الصالحين ولا من الشياطين المرجومين وهو بيبعت لك برضه بس تقريبا السلام اللي  
هيوصل منك ولا منه مش ليه بقى؟ لان فيه هجر اصلا. ما فيش سلامات منكم لأ - [00:37:20](#)

هاتوا لي من الحديث بيقول اصابك انظروا انظروا انظروا هذين حتى ايه ده العمل كله بما فيه الصلاة اللي داخل فيها التحيات العمل  
موقوف اصلا يبقى السلام اللي هيروح انت انت معي ولا مش معي؟ - [00:37:36](#)

العمل كله موقوف انظروا هذين حتى ايه يبقى من ضمن العمل بتاعهم اللي مؤجل اه نخلي بالنا من الحاجات دي يا اخوانا يبقى قل  
الحمد لله قلنا دي امر للامة في شخص الرسول نحمد الله. ونقول كده الحمد لله الحمد لله على ايه؟ على كل حال كل شيء -

[00:37:56](#)

كل شيء طيب وما عند وما ربنا سبحانه وتعالى ما قدر لنا الا الطيب نحمد الله عليها. وسلام على عباده الذين اصطفى يعني يا رب  
سلامك على عبادك الذين اصطفيت. سلام يعني ايه؟ ثناؤه سبحانه وتعالى رحمت الله عز وجل - [00:38:20](#)

على عباده الذين ايه اصطفى. عباده الذين اصطفى في مقدمتهم الانبياء والرسل جه في مقدمة العباد الذين ايه؟ اصطفوا وكل عبد  
صالح يعتبر ايه؟ من الذين اصطفوا. بدليل قوله تعالى في سورة - [00:38:43](#)

فاطر ثم اورثنا الكتاب واضح الذين ايه؟ ها؟ اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم ايه كل دول زالم لنفسه  
برضو من الذين اصطفوا وبدأ رب العزة بالظالم لنفسه علشان ما يحصل عنده يعني ياس - [00:39:01](#)

ياس ما هو زالم لنفسه فبرضه الله عز وجل بس هو مسلم وعنده ايمان وعنده وعنده وسط ظالم لنفسه فحطوا في الاول  
عشان ما يحصلوا ياس وحط المقتصد في النص لان هو طبيعي هو في النص. واخر مين - [00:39:33](#)

السابق بالخيرات حتى لا يغتر ارجع ورا انت شوية عشان ما تغترش والزالم لنفسه حطه قدامي الاول علشان ما ياسش وكده كده  
المقتصد فين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. بعد ايه - [00:39:55](#)

الاية جاية بعد هلاك الظلمة قوم صالح قوم لوط وقبل كده الفراعنة اه فقل الحمد لله. قل الحمد لله على ان اباد الظلمة. الحمد لله على  
ان انجى المؤمنين الحمد لله على كل خير - [00:40:20](#)

وسلام على عباده الذين اصطفى في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل اي يا رب انزل سلامك وتحياتك وبركاتك وثناءك على مين  
على عبادك الذين ايه اصطفيت. وقلنا ان الله عز وجل - [00:40:46](#)

كل مؤمن يعتبر من المصطفين كل مؤمن اول طبعا رتبة في المصطفين الانبياء والرسل بعديهم كل مؤمن من العباد الذين اصطفاهم  
الله عز وجل وان كان فيهم زالم لنفسه وفيهم كزا وفيهم كزا - [00:41:08](#)

وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير اما يشركون دي همزة استفهام انكار على المشركين. هي اصلها اصل كلام الله الله والهزمة  
التانية لما ابدلت الف ووراها ساكن فمدت الله - [00:41:27](#)

استفهام انكار الله خير ام ما يشركون يا ناس ردوا يا ناس جاوبوا كلام للمشركين. طب وكلام لنا واحنا مش لنا ولا ايه؟ ده لنا في  
المقام الاول. ما نقولش كده راحوا لحالهم وخلص - [00:41:54](#)

او المشركون لا يعنون في شيء مش هيتحاسبوا عننا ولا احنا هنتحاسب عنهم يبقى المقصود مين احنا؟ المقصود احنا احنا مش

هنتحاسب عن المشركين الله نخلي بالنا احنا بقى الشركيات اللي عندنا - [00:42:10](#)

الله خير ام ما يشركون عندنا شركيات عندنا شركيات فالقرآن بيقول لنا الله خير ولا الحاجات اللي انتم ايه بتشركوها مع الله الم يقل رسول الله من حلف بغير الله فقد ايه - [00:42:27](#)

اشرك اهو. طب انت عاوز اكثر من كده ايه؟ بتقع في حاجات اهي. وحاجات كتير بقى والذين امنوا اشد حبا لله بيشك في محبة الله ولا ما فيش في شرك في محبة الله ولا ما فيش؟ والذين امنوا اشد حبا لله من مين - [00:42:47](#)

اشد حبا لله. من مين واضح اه يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروه بيقى انا الله خير ام ما يشركون؟

استفهام انكاري اللي عنده الشركيات اللي عندكم هواك اللي في دماغك. افرايت من اتخذ الهه هواه؟ شرك ولا مش - [00:43:08](#)

شرك الله خير ام لا يشركون ممكن انت اللي انت بتشرك به هواك اللي في دماغك. مزاجك يا اخي عبقريتك ما بتغلطش انا قلت كده انا شايف كده ومش عاجبك النص ما هو ده كله كل ده - [00:43:36](#)

الله خير ام ما يشركون؟ طبعا الجواب الله خير ولا ايه؟ الله خير من اي شيه غيره سبحانه وتعالى. اي شيه غير الله الله ايه؟ خير.

سواء مشركين - [00:44:03](#)

الله خير ولى الرسل بلاش شرك الله خير ولا الرسل؟ الله خير الله خير ولا الملايكة والله خير. الله خير ولا الجنة ولا ايه؟ الله خير من

اي شيه خير في ذاته - [00:44:18](#)

خير في صفاته خير في قضائه في قدره خير في عطائه في مانعه خير في ثواب خير في كل شيه. الله خير. مطلقة مطلقة الله خير

مش من المشركين مش من الشركاء لأ ده خير من كل شيه خير من الانبيا وخير من الملائكة وخير من كل شيه - [00:44:36](#)

الله خير الله خير ام ما يشركون؟ لا الله خير وبعد ذلك يقول رب العزة مذكر بقى الناس بنعمه عليهم بقى حاجات بقى تسبت

الوحدانية وتسبت انه له الحق فلا يعبد غيره ولا يعدل به ابدأ. اول اية منهم - [00:45:00](#)

هنقولها بس نقرأها فقط لكن البيان بقى ان شاء الله مع اخواتها امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به

حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنتبوا شجرها - [00:45:28](#)

الاهم مع الله سبحانه الله بل هم قوم يعدلون يعدلون. ادي اول حاجة اول كارثة بل هم قوم يعدلون اي نعم يعدلون لها معنيين

المعنى الاول يعدلون يجعلون لله عدلا - [00:45:49](#)

نظيرا شبيها يعدلون يجعلون له عدلا بحاجة حقيرة خالص خالص تترفع لحد ما تبقى بمستوى الله يعدلون والمعنى الثاني يعدلون

يميلون لانها تعدى بالباء يعدل يعدل. يعدل تعدى بالباء يعدل بي - [00:46:20](#)

ويعدل عن وتعدى بعن يعدلون بي يعني يعدلون بالله غيره يجيبوا شبيه ومثيل لله ويخلوه يسووه لله يحبوه كحب الله يخافوه

كخوفهم من الله. يرجوك كما يرجون الله. يعظموك كما يعظمون الله - [00:46:51](#)

او يعظمون امرا يعظمون كما يعظمون امر الله وكتاب الله وشرع الله وهكذا والمعنى الساني يعدلون يعني ها يميلون سابوا الله عز

وجل خالص فلم يوقروه ولم يعظموه ولا نوحده ومالو اليه - [00:47:17](#)

الى غيرهم نكتفي بهذا القدر. نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا ايوه لا يمسه الا المطهرون. نعم المطهرون يعني

المؤمنون المؤمنون او المطهرون يعني الملائكة يعني لا يمسه السماء الا من الملايكة ولا يمسه في الارض الا من المؤمنين - [00:47:37](#)

ولذلك نعم ايوه لا لا هنا المطهرون دي او الطهارة في القرآن في المعنى يعني لأ الصحف نفسها صحبة هنا الطهارة بالنسبة للقرآن عدم

وجود خطأ او اه لبس او غموض - [00:48:12](#)

دي الطهارة اللي فيه صحف مطهرة خالية من الاخطاء خالية من الاخطار اجر المصلحين اه اه طبعا المصلح مقدم على الصالح

ايوه اصل مصلح ده اسم فاعل المصلح اسم فاعل - [00:48:39](#)

انما الصالح لا فعل ولا مفعول هو صالح في ذاته بس كده. بس اه ايوه وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون فاهلها اذا

كانوا مصلحون كانوا صالحين عمرهم ما بيقوا مصلحون الا اذا كانوا ايه؟ - [00:49:11](#)

بمعنى ايه؟ بمعنى هم صالحون في ذاتهم ويصلح غيرهم بيصلحوا غيرهم يعني بيأمرؤا بالمعروف وينهوا عن المنكر فالمصلح مقدم على الصالح طبعاً. الصالح ده صالح في ذاته وخلص نعم لأ طبعاً بس اجري المصلح اكبر واعزم - [00:49:33](#) ومصلح لغيره. ايوة مصلح لغيره. اه اه لان امرأته كانت اهي ما جت اهي. قصدك كلمة امرأة لوط اضافة للوط يعني! امال ايه ومراس نوح اه اه لم يرد الا في هذا الموقف. نعم - [00:49:54](#) الله كاهله كده ما بقتش هي بس جت في جملة اه الا امرأتك الا امرأتك برضه قل نحمل فيها من كل زوجين اسنين واهلك الا من سبق دخلت فيهم اه ده فيهم اه - [00:50:16](#) اه اه الصراحة اه هنا صلاحه ماشي سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك وصلى اللهم وسلم -

[00:50:32](#)